

## تفسير البغوي

قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ  
وَإَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا

قال ( له فتاه وتذكر ( أرايت إذ أويينا إلى الصخرة ) وهي صخرة كانت بالموضع الموعود

قال معقل بن زياد : هي الصخرة التي دون نهر الزيت ( فإني نسيت الحوت ) أي تركته

وفقدته وذلك أن يوشع حين رأى ذلك من الحوت قام ليدرك موسى فيخبره فنسي أن

يخبره فمكثا يومهما حتى صليا الظهر من الغد . قيل في الآية إضمار معناه : نسيت أن أذكر

لك أمر الحوت ثم قال : ( وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ) أي : وما أنساني أن أذكر

لك أمر الحوت إلا الشيطان وقرأ حفص : ( أنسانيه ) وفي الفتح : ( عليه الله ) بضم الهاء

.وقيل معناه أنسانيه لئلا أذكره . ( واتخذ سبيله في البحر عجبا ) قيل : هذا من قول يوشع ،

ويقول : طفر الحوت إلى البحر فاتخذ فيه مسلكا فعجبت من ذلك عجبا . وروينا في الخبر :

كان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا . وقيل : هذا من قول موسى لما قال له يوشع واتخذ

سبيله في البحر قال له موسى : عجبا كأنه قال : أعجب عجبا . قال ابن زيد : أي شيء أعجب

من حوت يؤكل منه جهرا ثم صارا حيا بعدما أكل بعضه؟.